٣

تخبط قريش!

﴿ حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾
كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾

[سورة فصلت]

﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾

[سورة الأعلى]

﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾
يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ ﴾

[سورة الفجر]

obeikandl.com

obeikandl.com

«..رهط من كبار قريـش مجتمعون فى حجر الكعبة بـادٍ عليهم الهـم والحـزن.. فيهم أبو سـفيان، وأبو جهل عمرو بن هشام، وعتبة بن ربيعة.. يعلو بينهم الصخب..».

أبوجهل : (مهيجًا) فما ترون يا معشر قريش.. قد تجرأ محمد وزاد، وأتـى ما ترون من عيـب دينكم وآلهتكم وتسـفيه عقولكم وسـبِّ آبائكم وأجدادكـم.. وها هو عمـه أبو طالب، يمنعه وينصره علينا؟!

أبوسفيان : (محزونًا) وها قد أسـلم بعضٌ من أعز فتيان قريش.. وإنى لأخشى أن يتبعه عدد من رؤوس القوم فيعز ويمتنع، وتنتشر دعوته بين القبائل!!

أبوجهل : ولكـن مـا العمل يا أباسـفيان.. إن عمـه أبا طالب يمنعه وينصره؟!

أبوسفيان : (مستنكرًا) أنتركه إذًا يسفه آلهتنا وآباءنا ويبشر بهذا البدْع الذى أدخـله علينا فشتت أمرنا؟!!

أبوجهل : (ثائرًا) واللات والعزى لأقارعنّه بسيفى وليكن ما يكون!!

«يعلو الصخب ويُؤمن الحاضرون على كلامه»

عتبة بن ربيعة : (مناديًا) يـا معشـر قـريش.. يـا معشـر قريـش (تخفت الأصوات تدريجيًـا).. ألا أقوم إلى محمد فأكلمه وأعرض عليه أمورًا لعله يقبل بعضها فنعطيـه أيها شـاء ويكف عنا؟!..

أبوجهل : أو تظن ذلك سيجدى يا أبا الوليد؟!

عتبة : وما علينا أن نجرب يا أبا الحكم؟!!

أبوسفيان وأبوجهل : (بغيراقتناع) إذًا قم إليه فكلمه يا أبا الوليد.. ولنر ما سيكون..

«ينهـض عتبة ويمم شـطر محمد البادى علـى مرمى البصـر بناحيـة مـن أنحـاء الكعبـة.. يرتل بصوت غير مسموع..».

* * *

«محمد فى مجلسـه، يقترب منه عتبة.. يلقى وهو يجلـس بتحية الجاهلية، ولكـن محمدًا يبدو وكأنه لم يسمع.. فيبادره عتبة..».

عتبة : (متوددًا) يا ابن أخى.. إنك منا حيث قد علمت من المنزلة فى العشـيرة والمكان فى النسـب.. وإنك قد أتيت قومك بأمـر عظيـم.. فرقـت به جماعتهم وسـفهت به أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم، وكفرت مَـنْ مضى من آبائهم.. فاسمع منى أعرض عليـك أمورًا تنظـر فيهـا لعلك تقبـل منا بعضها..

محمد : قل يا أبا الوليد.. أسمع!

عتبة : (وقد ازداد تودداً وأملاً) يا ابن أخى.. إن كنت إنمـا تريد بمـا جئـت به مـن هذا الأمر مالاً، جمعنا لك من أموالـنا حتـى تكـون أكثرنـا مالا.. وإن كنت إنما تريد به شـرفًا سوّدناك علينا حتى لا نقطع أمـرًا دونـك.. وإن كنت إنما تريـد به مُلكًا ملكنـاك علينا.. وإن كان هذا الوحى الذى يأتيك رئيًا تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه.

محمد : (فى هدوء) أو قد فرغت يا أبا الوليد؟!

عتبة : نعم..

محمد : فاسمع منى..

عتبة : أفعل

محمد : (يتلـو) ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝٤ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ۝٥ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ۝٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝٨﴾ [سورة فصلت: الآيات: ١ – ٨].

«يبدو عتبة مذهولاً.. والنبى مستمر فى التلاوة، وعتبة ينصت كالحالم.. يعتدل عتبة فى جلسته، ويلقى يديه خلف ظهره.. ساكن كأن على رأسه الطير.. يرقب النبى مأخوذًا وهو يسجد عند موضع بَلَغَه فى التلاوة..».

عتبة : (حالمًا كالمخاطب نفسه) ألاَ ما أحلى هذا الكلام!!

محمد : قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت، فأنت وذاك!!..

عتبة : (مخاطبًا نفسه فى ذهول) نعم نعم!!!!

«ينهض عتبة وينصرف مبهورًا..»

* * *

«فى مجلس طواغيت قريش يلحق بهم عتبة».

أبوجهل : (وهو يرقب عتبة قادمًا) ها هو عتبة قادم يا قوم..
(مستأنفًا) واللات والعزى لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذى ذهب به!

«عتبة يجلس صامتًا كأن على رأسه الطير..
لاينبس ببنت شفة..».

أبو سفيان : (سائلا بقلق) ما وراءك يا أبا الوليد؟!
عتبة : (مرددًا فى دهشة وذهول) ورائى؟!!
أبوجهل : تكلم يا رجل.. ماذا دهاك؟!!!
عتبة : (فى ذهول) ورائى.. ورائى أنى سمعت قولاً ما سمعت مثله قط، واللات ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة..
يا معشر قريش، أطيعونى واجعلوها بى، وخلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه، فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله الذى سمعت منه نبأ عظيم..
أبوجهل : (ساخرًا) سحرك واللات يا أبا الوليد بلسانه!
عتبة : هذا رأيى، فاصنعوا ما بدا لكم!
«ينصرف عتبة لا يلوى على شىء..».

* * *

«بعد أيام، لفيف من قريش، عند الكعبة..
فيهم أبو سفيان، وأبوجهل.. وآخرون».

أبوسفيان : (مستنكرًا) أما بلغك يا أبا الحكم ما بلغنا من قول الوليد ابن المغيرة؟

أبوجهل : (محزونًا) قد مسه والله ما مس عتبة بن ربيعة.. ما إن سمع هو الآخر قول محمد حتى افتتن به!

قرشى : (متداخلاً) بل وقال: ما يقول هذا بشر..

قرشى آخر : (مرددًا فى دهشة) ما يقول هذا بشر!!!

أبوسفيان : صبأ الوليد واللات والعزى.. صبأ الوليد.. وما أخشى إلا أن تصبأ قريش كلها.. (فى كمد) لتصبأن قريش كلها!!

أبوجهل : (مواسـيًا) يـا معشر قريش.. لا عليكـم.. أنا أكفيكموه.. أنا أكفيكموه..

«يمضى أبوجهل لا يلوى على شىء..».

* * *

«فـى حى من أحياء مكـة.. الوليد بن المغيرة فـى لفيف من بنى مخـزوم.. وفيهم أبوجهل.. يبادر الوليد..».

أبوجهل : (مبتدرًا) يا عـم.. إنك سـيد فينـا، لا ينازعـك منازع، ولا يطاولك مطاول، وقد بلغ قريشًـا أنك قلت فى محمد ما يكرهون.. (مترددًا) وقومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ليعطوكه! فلو أنك أتيت محمدًا لتتعرض لنا قبله!!

الوليد : (مقاطعًا فى غضب) لقد علمت قريش أننى أكثرها مالاً!

أبوجهل : فقـل إذن فى محمد قولاً يبلغ قومك أنك منكر كاره له.. فقد أفزعهم ما قلته من أن كلامه ما يقوله بشر!!

الوليد : (متسـائلاً فى إنكار) وماذا أقول؟!! فوالله ما فيكم رجل أعلم بالشعـر ولا برجـزه وقصيده منى، وبأشعـار الجن!!

والله ما يشبه الذى يقول شيئًا من هذا!! ووالله إن لقوله لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر، وإن أسفله لمغدق.. وإنه يعلو ولا يعلى عليه، وإنه ليحطم ما تحته!!

أبوجهل : (منكرًا) ولكن قومك لا يرضيهم عنك حتى تقول فيه غير هذا.. فهلا تحدثت إلى قومك بما يخفف عنهم؟

الوليد : فدعنى يا أبا الحكم حتى أفكر...

«ينهض أبوجهل فينصرف... والوليد مطرق يفكر..».

* * *

«جمهرة من قريش عند الكعبة.. ينضم إليهم الوليد بن المغيرة وأبو جهل.. ما كاد الوليد ينضم إليهم حتى يبتدرهم..

الوليد : (للقرشيين) يا معشر قريش.. تقولون فى محمد «مجنون» (يهمهمون – فيستأنف مقاطعًا) فهل رأيتموه يهوس؟!

قرشى : (فى استسلام) اللهم لا!!

الوليد : وتزعمون أنه كاهن.. فهل رأيتموه يتكهن قط؟!

قرشى : (فى استسلام) اللهم لا!!

الوليد : وتزعمون أنه كذاب، فهل جربتم عليه شيئًا من الكذب؟؟

قرشى : (فى استسلام وضيق ونفاد صبر) اللهم لا!! (يستدرك بعضهم) ولكن.. فماذا نقول؟!!

الوليد : (فجأة بعد برهة) إذن.. فهو.. ساحر.. أجل ساحر.. ألم يفرق بين الرجل وأهله وولده ومواليه.. أجل ساحر.. هذا سحر يؤثر.. يؤثر عن غيره..

«يتصايح القرشيون فرحًا بما هداهم إليه شيطانهم».

* * *

«محمـد فى خلوتـه وتهجـده.. يتنزل عليه الروح الأمين.. يوحى إليه».

جبريل : (يتلو على محمد) ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِآيَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [سورة المدثر: الآيات: ١١ - ٢٦].

(يرتفع الوحى)

* * *

«مكة.. فى السـنوات القليلة الأولى للمبعث.. الدعـوة لا تزال فى مهدهـا.. لم يسـلم إلا القلة القليلة التـى تختلف إلى النبى فى دار الأرقم بن أبى الأرقـم.. أما قريش فلا تزال على صدها.. لم تستقبل دعوة محمد عليه السلام وإنذاره لعشيرته الأقربين إلا بالسخرية والإنكار والنكير.. وإعنات من أسلم من الفقراء والمستضعفين.. لا تزال الكثرة الغالبة فى مكة وما حولها على كفرها.. غارقة فى دياجير الظلام والشـرك، تحاول أن تطفئ بظلام شـركها هالة النور التى يرعاهـا النبى وصحابته

الأوائـــل.. تمضى قريش فـــى عنادها.. يختلفون إلى الكعبـــة وأوثانها.. يتعبـــدون إليها، ويبذلون القرابين للأصنام، هبل، واللات، والعزى، ومناة الثالثة الأخرى... النبى عليه السلام يدرك ويحس عظم وثقل مهمته وســـط هـــذا الظلام الضارب فى كل مكان، والشـــرك الذى أصم العقول والقلوب والآذان!!... محمد فى إحساســـه بثقل مهمته، يخشى أن ينسى كلمة مما يتنزل عليه مـــن قـــرآن ربه.. لا يكاد جبريل ـ يوحى إليه شـــيئًا، ولعله لم يفـــرغ بعد من آخر الآية، حتـــى يتكلم النبى عليه السلام بأولها، مخافة أن ينسى لفظًا منها.. هنالك يبشره رب العالمين، بأنه سبحانه وتعالى قد كفاه.. فلا ينسى بقدرته سبحانه ومشـيئته لفـظًا ممـــا يوحيـــه إليـــه، ولا عملا ممـــا كلفه به.. وإذ بمحمد صلى الله عليه وسلم فى خلوته وتهجده، تختلج فـــى صدره، وتموج فى وجدانه، كل هذه الأفكار والهموم، ويتدبر كيف يبلغ رســـالة ربه.. يتنزل عليه الروح الأمين بكلمات رب العالمين».

جبريل : (يتلـــو على محمـــد).. ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾

وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة الأعلى: الآيات: ١- ١٩].

(يرتفع الوحى)

* * *

«محمد صلى الله عليه وسلم فى لفيف من صحابته الأوائل.. فيهم على بن أبى طالب، وآخرون.. يبلغهم محمد ما نزل عليه من كلمات ربه.. ولكنهم يلحظون أنه حرص قبل أن يقرأ عليهم سورة الأعلى أن يقول:

أولا: (سبحان ربى الأعلى).. ينظر الصحابة إلى رسول الله متسائلين..».

محمد : بهذا أمرت.. (مستأنفًا) اجعلوها فى سجودكم.. (مكررًا) اجعلوها فى سجودكم..

* * *

«مكة وقد انصرم بعض الوقت.. الكفار والطواغيت على حالهم، يزدادون عنادًا وعتوًا وتجبرًا.. لا يدعون فرصة للتنكيل بالمستضعفين من المسلمين إلاّ انتهزوها.. لا يردعهم عن غيهم رادع.. أبوجهل، وأمية بن خلف، وعتبة بن ربيعة، وأبوحذيفة بن المغيرة.. يتباهون بما لديهم من ثروة وجاه.. يتجبرون على الضعفاء

يسـخـرون بمحمد قائلين فـى كفـر واستخفاف: «أين ربك يا محمد؟!».

هنالـك يتنزل الوحى على محمد بآيات ربه، تخبره بما كان من أنباء الأمم السابقة، وما حاق بالطغـاة فيها.. وإذ بمحمد فـى خلوتـه يتعبد ويتهجد.. يوافيه جبريل..».

جبريل: (يتلو على محمـد) ..﴿ وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝١١ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ۝١٤ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ۝١٧ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝١٨ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۝١٩ وَتُحِبُّونَ

﴿ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾﴾ [سورة الفجر: الآيات: ١ - ٢٦].

(يرتفع الوحى)

* * *

«محمد بعد ارتفاع الوحى.. يتغير لونه ويبدو الكدر فى وجهه.. يدخل عليه بعض أصحابه فيلحظون ما به فيشتد الأمر عليهم إشفاقًا عليه.. بعضهم يسارع إلى على بن أبى طالب يلتمسونه...».

بعض الصحابة : (لعلى بن أبى طالب) يا على، قد نزل الوحى على الرسول صلى الله عليه وسلم ، فما رأيناه فى كدر كما رأيناه بعدها.. وتغير لونه حتى خشينا عليه.. فهلا قدمت إليه لتكلمه..

«يسرع على إلى محمد عليه السلام، فيحتضنه من خلفه ، ويقبل ما بين عاتقيه».

على : (للنبى عليه السلام) يا نبى الله، بأبى أنت وأمى، ما الذى حدث اليوم، وما الذى غيرك؟!!

محمد : (لعلى والملتفين حوله من الصحابة) أقرأنى جبريل: ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا

﴿٢٢﴾ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ ﴾ [سورة الفجر: الآيات: ٢١-٢٣].

« ينظر بعض الصحابة لبعض لا يخفون دهشتهم من رحمة النبى التى وسعت حتى الطواغيت.. أملا منه أن يسلموا ، وإشفاقًا عليهم من نذير الآيات!!!!»

«بعض الصحابة يرددون بعض ما تنزل من الآيات ورواه لهم النبى، فيتلون...».

بعض الصحابة : (يتلون مرددين مما سمعوه) ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ ﴾[سورة الفجر: الآيات: ٢٣ - ٢٦].

* * *